

منع انبات بيئات وحب العصا واليد والهوا فان ويجراد والعجل والصفائح
والدم ودفن من البرات والسنين ونهيم من ابد لنفص البرات الصين
باطلا للجبل وخلق الجرحان بعد الاحتقان سميت بحجة سلطان الاله
صاحب الحق يتر من لاجحة له كالسلطان يتر عن والعلما سلطاني
بسيب كما لهم في العوق العلية واللوكة سلاطين بحسب ما معهم
من القدرة والمكنة الاله سلطنة العجا الكمل واقرب من سلطنة
الملوك لان سلطنة العجا لا تقبل الشخ والعزل وسلطنة الملوك
تقبل بالاولاد سلطنة الملوك تامة سلطنة العجا لان سلطنة العجا
من جنس الدنيا وسلطنة الملوك من جنس سلطنة العز اعنة
الي فرعون طاعنة العقب **والله** اي السراف قومه الذين تسبهم الانبا
لان القعد الاكبر رفع اليهم عن بني اسرائيل **فاسعوا امر فرعون** اي
اسعوا طريقه فرعون المتهكم في العلال والطفيا ن الراجي الي
مالا يخفي حساده علي من له اذ في سكة من العقل ولم يسعوا
موسى الكما دي الي الحق المويد بالمخبرات الظاهرة الباهرة
لشرطها التهم وعدم استعمارهم **وما فرعون برب سيد** اي
سيد يد ولا محمد العاقبة ولا يدعي الي خير وقيل برب سيد ذور سيد
والسلاف فرعون من الرب سيد كان ظاهرا له كما كان دهر تاننا
للصانع والكما كان بقوله لانه للعلم واما يجب علي اهل كل بلد
ان يستقلوا بطاعة سلطانهم وعبوديته رعاية لمصلحة العالم
وكالرب سيد في عبادة الله تعالى ومرضته فلما كان هو ناسيا للهدى
الامر من كان حاليا عن الرب سيد بالكلية **وقدم يوم القيمة** الي
النار كما كان يقدم في الدنيا الي الصلال او كما تقدم قوله في
الدنيا فادخلهم الجحيم واخرهم فيها **وقدم** اي القيمة فبذل حليل
النار

النار كما قال تعالى **فاورد لهم النار** فان قيل لهم يردم في يوم
النار بل اتي بلعظ الماصي **اجيب** بانه انما اتي بلعظ الماصي بالفة
من تحته ونزل النار له منزلة الماء فسمى اتيانها سوردا وادى هذا
قال تعالى **يشين الورد المورود** ويرد من الورد انما يراد تسكن
العطش ويتر يد الاكباد والنار صفة فان قيل لفظ النار مؤنث فكيف
مقتضي ذلك ان يقال ويست الورد المورود **اجيب** بان لفظ
الورد مذكر فكان التذكير والتانيث جازين كما تقول نعم المنزل
دار ونعت المنزل دارك من ذكر غلبه كمنزلة وعن ابن علي
تانيث الدار **وايقوا في هذا** اي طردوا وعدوا عن الرحمة
ويوم القيمة وايضا يوم القيمة لمنة اخري فهم ملعونون في الدنيا
والآخرة ويظهر قوله تعالى في سورة القصص **وايقوا في هذه الدنيا**
لعنة ويوم القيمة هم من المخبين حين **ليس الرقاد الي الويل لهم في**
رفدهم رفدهم سال رافع بن الازهرت وابن عباس عن ذلك فقال
هو لعنة بعد اللعنة وقال قتادة فرادفت عليهم لعنتان من
بعد لعنة في الدنيا ولعنة في الآخرة وكل مني جعلته عونا لسي
فقد رادفته به وسميت اللعنة عونا لانها اذا انتصت في الدنيا
البد يلم عن الرحمة واعمالهم علي ما هم فيه من الصلال رحمت
رفد اي عونا للعدا الكمفي علي التكر كقوله القايل تحية بينهم
مرب وجميع وسميت معا لانها ارفدت في الآخرة بلعنة اخري
ليكونا هاديتين الي طريق اجحيم ولما ذكر تعالى قصص الودع
قال تعالى **داكنا** المذكور وهو منته لجزء **من ناس القرية** اي اجناس
اهل القرية وهم الامم السالفة في القرون الماضية وقوله تعالى
نقعه عليا اي خبز كبد باجمد بعد جز وفائدة ذكر هذه القصص